التوزيع الأوركسترالي لقسم التفاعل للافتتاحية الأوركسترالية ماسك برجاماسك عند جابريل فوريه (دراسة تحليلية)

م / دينا مجدي علي محمد

معيدة بقسم النظريات والتأليف بكلية التربية

النوعية جامعة المنوفية

ملخص البحث :

مما لاشك ان دراسة التجارب الفنية لاساطين التوزيع الاوركسترالى تعد منارة للدارسين، ومرشد لتنمية خبراتهم الموسيقية ، وتوسيع افاق الكتابة الاوركسترالية لديهم.لذا رأت الباحثة ضرورة التناول الأوركسترالي للإفتتاحية الأوركسترالية ماسك برجا ماسك للتعرف علي أسلوب التوزيع الأوركسترالي عند جابريل فورية وأساليب الأداء الفنية المستخدمة.

مشكلة البحث:

تطور علم وفن التوزيع الأوركسترالي على مر العصور المختلفة، ولاسيما في موسيقي القرن العشرين، ونتيجة تطور صناعة الآلات الموسيقية وأساليب الأداء الفنية ومن هنا رأت الباحثة إلقاء الضوء على عناصر التحليل الأوركسترالي عند جابريل فوريه من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك Masque et Bergamasques بهدف الوصول إلى أسلوبه في التحليل الأوركسترالي من حيث دور كل آلة في تناول الخطوط اللحنية ومدي قدرته على استغلال الأساليب الفنية للأداء على الآلات الموسيقية والاستفادة منه في مادة التوزيع الأوركسترالي.

أهداف البحث:

١- التعرف على أسلوب التناول الأوركسترالي عند جابريل فوريه من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك.

٢- التعرف على الأساليب الفنية للأداء على الآلات الأوركسترالية المستخدمة من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك.

أهمية البحث:

١- الاستفادة من أسلوب جابريل فوريه فى قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك في مقرر التوزيع الآلي.

٢- -التعرف على أسلوب جابريل في التوزيع الأوركسترالى من حيث:

أولاً: التحليل العام ويشمل: (التونالية – الميزان –الصيغة–النسيج)

ثانياً:التحليل التفصيلي والخاص بالتوزيع الأوركسترالى ويشمل:(البناء اللحنى– التكوين والتوزيع الأوركسترا"الآلات المشتركة"– مضاعفة اللحن – الألوان الصوتية– أدوات التظليل– أساليب الآداء)

ويقسم هذا البحث إلى جزئين

الجزء النظري : ويشتمل علي

١–تطور التوزيع الأوركسترالي .

٢–نبذة عن المؤلف الموسيقي جابريل فوريه .

٣–نبذة عن الافتتاحية .

الجزء التطبيقي :

في هذا الجانب قامت الباحثة بالدراسة التحليلية لقسم التفاعل للافتتاحية الأوركسترالية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك من حيث التعرف على الصياغة ودور كل آلة في تناول الخطوط اللحنية وأساليب الأداء الفنية المستخدمة وبعض العناصر الموسيقية أهمها عنصر اللحن والإيقاع والتظليل والاستفادة من ذلك في مقرر التوزيع الآلي.

واختتمت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها

ضرورة الإلمام بأساليب التناول الأوركسترالي لمؤلفي القرن العشرين والأساليب الفنية المستخدمة والاستفادة منها في مقرر التوزيع الألي .

Research Summary :

There is no doubt that the study of the artistic experiences of the masters of the orchestral arrangement is a beacon for the students, and a guide for developing their musical experiences, and expanding the horizons of their orchestral writing. Therefore, the researcher saw the need for the orchestral approach to the orchestral opening, Masque et bergamasque , to get acquainted with Gabriel Faurieh’s orchestral method and the technical methods of performance used.

Research problem:

The science and art of orchestration has developed over different ages, especially in the music of the twentieth century, and as a result of the development of the musical instrument industry he belongs to. Hence, the researcher saw shedding light on the elements of orchestral analysis at Gabriel Faure through the presentation section of the opening of the orchestral sequence Masque et Bergamasques in order to reach his method in orchestral analysis in terms of the role of each instrument in dealing with melodic lines and the extent of its ability to exploit the

technical methods of performance on Musical instruments and its use in orchestral distribution.

research aims :

1- Getting acquainted with the orchestral approach of Gabriel Faure through the interaction section of the opening of the orchestral sequence Masques et berga masques

2- Getting acquainted with the technical methods of performing on the orchestral instruments used through the interaction section of the opening of the orchestral sequence Masques et berga masques.

research importance :

1- Benefiting from the Gabriel Faure method in the presentation section of the opening of the orchestral sequence, Masques et berga masques, in the automatic distribution decision.

2- Getting to know Gabriel's style of orchestral arrangement in terms of:

First: the general analysis, which includes: (Tonalism - balance - formula - fabric)

Second: The detailed analysis of the orchestral distribution, which includes: (melodic structure - composition and distribution of the orchestra "common instruments" - melody multiplication - vocal colors - shading tools - performance methods)

This research is divided into two parts

Theoretical part: It includes

1- The evolution of the orchestral distribution.

2- Brief about the composer, Gabriel Faure.

3- Brief introduction.

Application part:

In this aspect, the researcher carried out an analytical study of the interaction section of the orchestral opening of the orchestral sequence, holding the Masques et berga masques, in terms of identifying the wording and the role of each instrument in dealing with the melodic lines, the technical methods of performance used, and some musical elements, the most important of which is the element of melody, rhythm and shading, and benefiting from that in the decision of automatic distribution.

The researcher concluded with a set of recommendations, most notably

The necessity of being familiar with the methods of orchestral approach to the authors of the twentieth century and the technical methods used and benefiting from them in the decision of automatic distribution.

مقدمة:

لاشك أن من أكثر الوسائل الفعالة لتدريس التوزيع الأوركسترالى، هو تدريب الدارسين على استخدام مؤلفات البيانو كمادة موسيقية، يتم توزيعها لمجموعات آلية مختلفة، تتدرج حتى تصل للاوركسترا السيمفوني الكامل. حيث يظهر فى هذه المؤلفات المستويات المختلفة للنسيج الموسيقى (لحن– مصاحبة– خط الباص)، والتي يمكن للدارس تحديدها والتدريب على اختيار اللون الصوتي المناسب لكل منها، والنسيج الأوركسترالى الملائم، وكذلك المجموعة الأدائية التى يرغبها. ومن هنا رأت الباحثة إلقاء الضوء على عناصر التحليل الأوركسترالي عند جابريل فوريه من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك Masque et Bergamasques بهدف الوصول إلى أسلوبه في التحليل الأوركسترالي من حيث دور كل آلة في تناول الخطوط اللحنية ومدي قدرته على استغلال الأساليب الفنية للأداء على الآلات الموسيقية والاستفادة منه في مادة التوزيع الأوركسترالي .

مشكلة البحث:

تطور علم وفن التوزيع الأوركسترالي على مر العصور المختلفة، ولاسيما في موسيقي القرن العشرين، ونتيجة تطور صناعة الآلات الموسيقية وأساليب الأداء الفنية مما دعي الباحثة التعرف علي على عناصر التوزيع الأوركسترالي عند جابريل فوريه من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك Masque et Bergamasques بهدف الوصول إلى أسلوبه في التحليل الأوركسترالي من حيث دور كل آلة في تناول الخطوط اللحنية ومدي قدرته على استغلال الأساليب الفنية للأداء على الآلات الموسيقية والاستفادة منه في مادة التوزيع الأوركسترالي.

تساؤلات البحث

١– ما هو أسلوب التوزيع الأوركسترالي عند جابريل فوريه قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك.

٢– ما هي الأساليب الفنية للأداء على الآلات الأوركسترالية المستخدمة من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك .

أهداف البحث:

١– التعرف على أسلوب التوزيع الأوركسترالي عند جابريل فوريه من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك.

٢– التعرف على الأساليب الفنية للأداء على الآلات الأوركسترالية المستخدمة من خلال قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك .

أهمية البحث:

٣- الاستفادة من أسلوب جابريل فوريه للتوزيع الأوركسترالي في مقرر التوزيع الآلي.

١- إلقاء الضوء على قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك .

إجراءات البحث :

منهج البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها.[١]

عينة البحث:

قسم التفاعل للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك وهي عينة منتقاة ومحددة من المؤلفات الأوركسترالية عند جابريل فوريه والتي قام بتأليفها عام ١٩١٩م .

حدود البحث : الربع الأول من القرن العشرين عام ١٩١٩م .

أدوات البحث: سوف تستخدم الباحثة عدد من الأدوات التي تساعد في الوصول إلى النتائج وهي:

١- مدونات موسيقية .

٢- أسطوانة مدمجة مسجل عليها المؤلفة .

مصطلحات البحث :

- **التوزيع الأوركسترالي Orchestration** :هو فن دمج أصوات جمع كبير من الآلات لتشكيل توليفة مقنعة تتسم بالتجانس والتوازن.[١]
- **الأوركسترا Orchestra**: يعرف الأوركسترا بأنه كيان منظم يتكون من مجموعة الآلات الوترية مع مجموعة من آلات النفخ الخشبي والنحاسي ومجموعة الآلات الإيقاعية .[٢]

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولي بعنوان: "أسلوب أداء مقطوعات الليليات عند جابريل فوريه "[٣]

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تطور الموسيقي الفرنسية بصفة خاصة من أواخر القرن التاسع عشر حتى الربع الأول من القرن العشرين، وأيضا إلقاء الضوء على السيرة الذاتية لجابريل فوريه ومؤلفاته وبصفة خاصة مؤلفات الليليات والتطور التاريخي لها.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن أنها تناولت السيرة الذاتية لجابريل فوريه، بينما تختلف مع البحث الراهن في عينة البحث .

---

[١] أمال مختار صادق ، فؤاد أبو حطب مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٩١م .

[2]Arthur Jacob: "The New Penguin Dictionary Of Music" ,London Cox & Wyman Ltd,1979.p.272 .

[2] Baker , Theodore : Ibid , P"155"

[٣] رشا فتحي محمد عناني ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ٢٠٠٧ م .

الجزء النظري :

أولا : تطور التوزيع الأوركسترالي

أ – التوزيع الأوركسترالي في عصر الباروك:

قبل بداية القرن السابع عشر أصبحت الكتابة الأوركسترالية لكيان آلي ضخم حالة عابرة وتعتبر أول مدونة أوركسترالية في تلك الفترة مؤلفة أورفيو Orfeo.

ب – التوزيع الأوركسترالي في العصر الكلاسيكي:

تطورت الأوركسترا في العصر الكلاسيكي تطورا كبيرا وشملت كل مجموعات الأوركسترا:

مجموعة من الآلات الوترية ومجموعة من الآلات الخشبية، وتشمل زوج من آلات الأوبوا والفاجوت بالإضافة إلي زوج من آلات الفلوت والكلارينت وأيضا مجموعة الآلات النحاسية منها الكورنو والترومبيت، وكانت هذه الآلات الأخيرة تظهر عند استخدام آلة التيمباني بينما كان استخدام آلة الترومبون نادرا .

ج – التوزيع الأوركسترالي في العصر الرومانتيكي: أصبح تكوين الأوركسترا عند غالبية مؤلفي القرن التاسع عشر ما عدا برليوز وفاجنر كما يلي:

١ – النفخ الخشبي:Wood Wind

اثنين من آلات الفلوت والأوبوا والكلارينت والفاجوت. مع إمكانية إضافة أحد الآلات الإضافية من نفس العائلة مثل الفلوت، البيكولو، الكورانجليه أو الكونترا فاجوت سواء الأحد أو الأغلظ.

٢ –**النفخ النحاسي:Brass Section** يشمل أربع آلات كورنو وآلتين ترومبيت وثلاثة من آلات الترومبون وواحد من آلات الباص.

٣ – الآلات الإيقاعية: Percussion

كانت تتكون من ثلاثة أو أربعة عازفين يقومون بالعزف على آلات التيمباني وطبلة الباص وسيمبالات والمثلث وطبلة الجنب[٤].

٤ – الآلات الوترية: Strings

كانت تتكون من مجموعة كمان أول ومجموعة كمان ثاني–مجموعة الفيولا –مجموعة التشيللو– مجموعة الكونترباص. وكان هذا التكوين الأوركسترالي مقنعا لأغلب مؤلفي القرن التاسع عشر ما عدا بريليوز وفاجنر[٥].

---

[4] Voichita Bucur: "Hand Book of Materials for String Musical instruments " Springer international Publishing 2016 p(15,16)

[5] Spitzer, Johan and Zaslaw, Neal:" Orchestra" Article in the New Grove Dictionary of Music and Musicians, Vol.(18).Editor Stanley Sadie. Second Edition, New York, Macmillan Publ, 2001, P(530)

د – التوزيع الأوركسترالي في القرن العشرين:

خلال القرن العشرين مهد ديبوسي الطريق للتوزيع الأوركسترالي من حيث اهتمامه بالرنين الصوتي، حيث اعتبر التوزيع الأوركسترالي جزءا أساسياً من أسلوبه[٦].

ثانيا : نبذة عن المؤلف جابريل فوريه:

ولد جابريل فوريه في ١٣ مايو عام ١٨٤٥م في مدينة باميرز Pamiers بمقاطعة أريج لوالده توسان أونوريه فوريه'Faure ‘Toussaint Honore(١٨١٠ –١٨٨٥م)، ووالدته ماري أنطوانيت إيلين Marie Antoinette Hellen (١٨٠٩ –١٨٨٧م)، عمل والده مفتشا في مدرسة ابتدائية، وبعد ثلاث سنوات تم تعيينه مديرا لمدرسة النورمال Ecole Normale de Paris في مدينة فيوكس Foix [٧].

أسلوب فوريه في التأليف:

كان هناك سمات خاصة تميز موسيقاه عن معاصريه من حيث العناصر الموسيقية المختلفة مثل اللحن والإيقاع والهارموني والصيغ[٨].

أولا اللحن : Melody

ظهر ابداع اللحن واضحاً عند فوريه فقد كان أستاذا لا يقارن في فن توضيح ونماء اللحن[٩].

ثانيا الإيقاع : Rhythm

يتميز الإيقاع عند فوريه بأنه له سمات محددة وثابتة وبالأخص ميله الواضح للمرونة والتدفق داخل المازورة الواحدة[١٠].

ثالثا الهارموني : Harmony

تميز فوريه بالجرأة في استخدامه للهارموني، والثراء في الخطوط البوليفونية [١١].

رابعا الصيغ : Form

- اختلفت الصيغ عند فوريه باختلاف الأعمال ففي الأعمال الخاصة بموسيقي الحجرة كانت ذات قوالب تقليدية[١٢].

---

6 Kreitner,Kenneth and others, op. cit. P(405)

7 Lan Dormy , Paul : "A History of Music " Charles Scribner's sons , New York , London , 1935 p(320)

8 John , Gillespie : " Five Centuries Of Keyboard Music, Dover Publication , New York, 1967 P(303)

9 Sadie , Stanley : "The New Grove " Dictionary Of Music and Musicians " Second Edition , London , 1996 p(421)

10 Sadie , Stanley : "The New Grove " Dictionary Of Music and Musicians " Second Edition , London , 1996 p(421)

11 Sadie , Stanley : "The New Grove " Dictionary Of Music and Musicians " Second Edition , London , 1996 p(421)

- **أهم أعمال جابريل فوريه للأوركسترا :**

م	المصنف	العمل	التاريخ	ملاحظات
١	١٣	سوناتا Sonata	١٨٧٦م	للبيانو والتشيللو
٢	١٤	كونشيرتو Concerto	١٨٧٨م	للبيانو والوتريات
٣	١٥	الرباعي الوتري الأول	١٨٧٩م	في سلم دو الصغير

أهم أعمال جابريل فوريه في البيانو :

م	المصنف	العمل	التاريخ	ملاحظات
١	١٧	Romances Without Works	١٨٨٣م	–
٢	٢٥	ارتجالية رقم ١ Impromptu No.1	١٨٨٣م	في سلم مي بيمول الكبير

ثالثا نبذة عن الافتتاحية : Overture

وقد مرت الافتتاحية بالكثير من التطورات من بداية القرن السابع عشر وحتى القرن العشرين:

أولا: في القرن السابع عشر يعتبر القرن السابع عشر هو بداية كتابة الافتتاحيات، وكانت تستخدم كمقدمة لعمل كبير مثل الباليه والأوبرا والمسرحية والأوراتوريو، أو مقدمة تلفت انتباه الجمهور إلى أن العرض على وشك البداية. [١٣] وفي نهاية القرن السابع عشر تبلورت إلي نوعان الإيطالية والفرنسية .

ثانيا: في القرن الثامن عشر

- **الافتتاحية الأوبرالية Operatic Overture** أصبح مفهوم الافتتاحية في القرن الثامن عشر يصف أعمال سيمفونية لبعض المؤلفين في ذلك الوقت أمثال هايدن* Hyden (١٧٣٢-١٧٩٠م)[١٤].

ثالثا: في القرن التاسع عشر

- **افتتاحية الكونسير Concert Overture** ففي القرن التاسع عشر أصبحت الافتتاحية كيان مستقل بذاته[١٥].

---

[12] Sadie , Stanley : "The New Grove " Dictionary Of Music and Musicians " Vol. 4 Macmillan Publishers Limited, London , 1980 p(27)

[13] Sadie Stanley and Jhon : " Overture " . Article In The New Grove Dictionary of Music and Musicians , Second Edition, Volume 18, New York , Oxford University Press , 2004 P(824).

* هايدن* Hyden (١٧٣٢- ١٨٠٩م) : مؤلف موسيقي نمساوي كان قائد للأوركسترا له العديد من الأعمال الدينية والأوبريتات .

[14] Ammer , Christine : " The Facts On File Dictionary of music " Fourth Edition , United States of America, Christine Ammar Trust, 2004 p (295).

[15] Ferris , Jean : " Music – The Art of Listening " 7th Edition ,United States of America , McGraw – Hill , 2008 p(221-222).

رابعا الافتتاحية في القرن العشرين:

مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين أصبحت الافتتاحية الأوبرالية المعروفة في الفترات السابقة نادرة الاستخدام[١٦].

الجزء التطبيقي لقسم التفاعل:

أولا تحليل الصياغة :

- السلم أو درجة الركوز : سلم فا/ك .
- السرعة : Allegro molto vivo سريع جدا .
- الميزان : $\frac{2}{2}$.
- الصيغة : سوناتا Sonata .
  - النسيج : هوموفوني وبوليفوني

قسم التفاعل : من م (١٠١)٤ : م (١٥٢)١ وينتهي بقفلة تامة في فا الكبير .

وينقسم إلي :-

- جملة مطولة من م (١٠١)٤ : م (١١٧)١ وتنتهي بقفلة نصفية في سلم ري الصغير
- الفكرة الأولي من م (١١٧)١ : م (١٣٣) ١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم سيb الكبير

وتنقسم إلي :

- جملة مطولة من م (١١٧)١ : م (١٢٥)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير .
- جملة مطولة من م (١٢٥)٢ : م (١٣٣)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم سيb الكبير .
- جملة مطولة من م (١٣٣)٢ : م (١٤٨)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير .
- عبارة مطولة من م (١٤٨)١ : م (١٥٢)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير وهي قفلة قسم التفاعل .

ثانيا دور كل آلة في تناول الخطوط اللحنية:

ثانيا :- التحليل التفصيلي لقسم التفاعل :

وينقسم إلي :-

- **جملة مطولة من م (١٠١)٤ : م (١١٧)١ وتنتهي بقفلة نصفية في سلم ري الصغير**

وفيها يؤدي اللحن الأساسي :-

[16] Sadie Stanley and Jhon : " Overture " . Article In The New Grove Dictionary of Music and Musicians , Second Edition, Volume 18, New York , Oxford University Press , 2004 P(826).

مجموعة الكمان الأول (المنطقة الوسطي)، آلة الفاجوت الأولي(المنطقة الوسطي)، آلة الأوبوا الأولي (المنطقة الوسطي)، آلة الفلوت الأول (المنطقة الحادة) وآلة الكلارنيت الأول (منطقة الكلارينو) حيث تقوم مجموعة الكمان الأول بأداء اللحن في المنطقة الوسطي علي شكل تتابع مستمر يحتوي علي قفزة الثالثة يتبعها أربيجات هابطة بإيقاعات منتظمة بإستخدام التعبير P subito أي بهدوء حالا أو فجأة مع إستخدام بعض أساليب الأداء منها الأداء المتصل والمتقطع Legato، Stacato، وتقوم آلة الفاجوت الأولي من م (١٠٢) إلي م (١٠٩) بأداء اللحن في المنطقة الوسطي علي شكل خطوات سلمية وقفزة الثالثة والرابعة بإستخدام التعبير (P) مع إستخدام بعض أساليب الأداء منها الأداء المتصل والمتقطع Legato، Stacato، وتقوم أيضا آلة الأوبوا الأولي والفلوت الأول والكلارنيت الأول بأداء اللحن علي شكل محاكاة تحتوي علي قفزة الثالثة الصاعدة والرابعة الصاعدة والهابطة يتبعها أربيجات هابطة بإستخدام التعبير (P) مع إستخدام بعض أساليب الأداء منها الأداء المتصل والمتقطع Legato ، Stacato .

ويؤدي اللحن المصاحب :-

مجموعة الكمان الثاني (المنطقة الغليظة)، مجموعة الفيولا(المنطقة الوسطي والغليظة)، مجموعة الشيللو (المنطقة الغليظة)، مجموعة الكونترباص(المنطقة الوسطي)، مجموعة الفاجوت (المنطقة الوسطي) ومجموعة الكورنو (المنطقة الوسطي)، حيث تقوم مجموعة الكمان الثاني بأء لحن المصاحبة نغمات طويلة وقفزة الثالثة الهابطة يتبعها خطوات سلمية صاعدة وهابطة بإيقاعات منتظمة بإستخدام التعبير P subito، مع إستخدام بعض أساليب الأداء منها الأداء المتصل Legat ، وأداء النوتات الغير مترابطة Non Legato وأسلوب الأداء arco للعودة لإستخدام القوس، وتقوم مجموعة الفيولا بأداء المصاحبة علي شكل خطوات سلمية صاعدة وهابطة بإيقاعات منتظمة بإستخدام التعبير P subito و P sempre، مع إستخدام بعض أساليب الأداء منها الأداء المتصلLegato ، وأداء النوتات الغير مترابطة Non Legato، وتقوم مجموعة الشيللو بأداء المصاحبة علي شكل خطوات سلمية وقفزة الرابعة الهابطة والخامسة الصاعدة بإستخدام التعبير P subito، مع إستخدام بعض أساليب الأداء منها الأداء المتصل Legat ، وأداء النوتات الغير مترابطة Non Legato ، وتقوم مجموعة الكونترباص بأداء المصاحبة من م(١١٠) علي شكل نغمات تحتوي علي قفزة الرابعة الهابطة بإستخدام التعبير (P) وإستخدام أسلوب الأداء Pizzicato ، وتقوم مجموعة الفاجوت بأداء لحن المصاحبة علي مسافة ثالثة ورابعة وسادسة وأوكتاف بإيقاعات منتظمة بإستخدام التعبير (P) مع إستخدام أسلوب الاداء Legato ، وتقوم مجموعة الكورنو باداء المصاحبة علي شكل أوكتاف هابط وخطوات سلمية بإستخدام التعبير (P) وإستخدام أسلوب الأداء الأداء المتصل Legato ، وأداء النوتات الغير مترابطة Non Legato .

- **من م (١١٧)١ : م (١٣٣) ١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم سيb الكبير**

وتنقسم إلي :

جملة مطولة من م (١١٧)١ : م (١٢٥)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الصغير .

وفيها يؤدي اللحن الأساسي :-

الكلارنيت الأول في (منطقة الشاليموه) والأوبوا الأولي(المنطقة الوسطي) والفلوت الأول (المنطقة الوسطي) والفاجوت الأول في (المنطقة الوسطي) حيث تقوم هذة الآلات بأداء الحن علي شكل كانون Canonn (التسليم والتسلم) بإيقاعات منتظمة بإستخدام التعبير (p)، cresc ، dimin مع إستخدام أساليب الأداء منها الاداء المتصل Legato والأداء المتقطع (ضربات اللسان) مع وجود حلية الأتشيكاتورا لآلة الفلوت .

وفيها يؤدي اللحن المصاحب :-

الكلارنيت الثاني (منطقة الشاليموه) والفاجوت الثاني في (المنطقة الوسطي) علي شكل نغمات طويلة بخطوات سلمية بايقاعات منتظمة بإستخدام التعبير (p)، cresc، dimin مع إستخدام أساليب الأداء منها الاداء المتصل Legato .

جملة مطولة من م (١٢٥)٢ : م (١٣٣)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم سيb الكبير .

وفيها يؤدي اللحن الأساسي :-

مجموعة الكمان الأول ومجموعة الكمان الثاني في(المنطقة الوسطي) علي شكل كانون (التسليم والتسلم) علي مسافة ثالثة بإستخدام التعبير (p) مع إستخدام أساليب الأداء منها الاداء المتصل Legato والأداء المتقطع Non Legato .

وفيها يؤدي الحن المصاحب :-

مجموعة الفيولا في(المنطقة الغليظة)، مجموعة الشيللو في(المنطقة الوسطي)، مجموعة الكونترباص في (المنطقة الغليظة)، حيث تقوم مجموعة الفيولا ومجموعة الشيللو بأداء نفس اللحن (يونسون) علي شكل خطوات سلمية وقفزة الثالثة الصاعدة والهابطة بإستخدام التعبير (p) مع إستخدام أساليب الأداء منها الاداء المتصل Legato والأداء المتقطع Non Legato، وأداء الضغوط Accent ، وتقوم مجموعة الكونترباص بأداء نغمات تحتوي علي قفزة الخامسة الهابطة والرابعة الصاعدة بإستخدام التعبير (p) مع إستخدام أساليب الأداء منها أداء النبر Pizzicato ، وتشترك في أداء المصاحبة مجموعة الكورنو حيث تقوم بالأداء علي بعد أوكتاف بإيقاعات منتظمة بإستخدام التعبير (p) مع إستخدام أسلوب الأداء المتقطع (ضربات اللسان) واستخدام الرباط الزمني .

▪ **جملة مطولة من م (١٣٣)٢ : م (١٤٨)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير .**

وفيها يؤدي اللحن الأساسي :-

الكلارنيت الأول في (منطقة الكلارينو) والفاجوت الأول في (المنطقة الوسطي) حيث تقوم بأداء اللحن علي بعد أوكتاف إلي مازورة ١٤٢، علي شكل تتابعات سلمية يتبعها قفزة الثالثة والرابعة صاعدة وهابطة وتحتوي أيضا علي أربيجات بإستخدام التعبير (p) و(f) مع إستخدام أساليب الأداء منها الاداء المتصل Legato والأداء المتقطع (ضربات اللسان) ، ثم انتقل اللحن إلي مجموعة الفلوت في (المنطقة الوسطي) وألة الأوبوا الأولي في (المنطقة الوسطي علي شكل أربيجات وتتتابعات سلمية بإستخدام التعبير (f) و(mf) و cresc مع إستخدام أساليب الأداء منها الاداء المتصل Legato والأداء المتقطع (ضربات اللسان) .

وفيها يؤدي اللحن المصاحب :-

مجموعة الكمان الاول في ومجموعة الكمان الثاني في(المنطقة الغليظة والوسطي) مجموعة الفيولا في (المنطقة الغليظة) ومجموعة الشيللو في(المنطقة الغليظة) ومجموعة الكونترباص في (المنطقة الغليظة) علي شكل مصاحبة هارمونية حيث قامت مجموعة الكمان الأول بأداء المصاحبة علي شكل Sequence بخطوات سلمية مع وجود قفزة الثالثة الهابطة إلي مازورة ١٤٠ بإستخدام التعبير (p)، واستخدام أسلوب الأداء Legato وNon Legato ، ومن مازورة ١٤٢ قامت بأداء المصاحبة علي شكل خطوات سلمية مع وجود قفزة الثالثة الصاعدة والهابطة بإستخدام التعبير Cresc و(f) وإستخدام أسلوب الأداء الترعيد وأداء الضغوط، أدت مجموعة الكمان الثاني المصاحبة علي شكل خطوات سلمية وقفزة الثالثة والرابعة الصاعدة والهابطة والخامسة والسادسة الهابطة بإستخدام التعبير (p)، Cresc، (f) مع إستخدام أساليب الأداء منها الترعيد والعفق المزدوج وأداء الضغوط، وقامت مجموعة الفيولا بأداء المصاحبة علي شكل خطوات سلمية مع وجود قفزة الثالثة الصاعدة حتي مازورة ١٤١ بإستخدام التعبير (p) وأسلوب الأداء الترعيد، ومن مازورة ١٤٢ قامت بأداء المصاحبة علي شكل Sequence بخطوات سلمية مع وجود قفزة الثالثة الهابطة ومسافة الأوكتاف بإستخدام التعبير (p) و cresc و (f) واستخدام أسلوب الأداء Legato و Double Non Legato Stops وأداء الضغوط، وقامت مجموعة الشيللو بأداء المصاحبة علي شكل خطوات سلمية يوجد بها قفزة الرابعة الهابطة والخامسة الصاعدة ومسافة الأوكتاف بإستخدام التعبير (p) ، Cresc، (f) مع إستخدام أسلوب الأداء الترعيد وأداء الضغوط، وقامت مجموعة الكونترباص بأداء المصاحبة علي شكل خطوات سلمية بإستخدام التعبير cresc و (f) مع إستخدام أسلوب الاداء النبر pizzicato، كما اشتركت في أداء المصاحبة آلة الكلارنيت الثاني في (منطقة الشاليموه) في مازورة ١٤٢ بأداء نفس اللحن لمجموعة الفيولا في نفس المنطقة الصوتية (

يونسون) إلي مازورة (١٤٧)٢ علي شكل Sequence بخطوات سلمية مع وجود قفزة الثالثة الهابطة بإستخدام التعبير (p) و cresc و (f) واستخدام أسلوب الأداء المتصل و الأداء الغير متصل (ضربات اللسان)، واشترك الفاجوت الثاني في (المنطقة الغليظة) من مازورة ١٤٢ في أداء المصاحبة حيث قام بأداء نفس لحن مجموعة الشيللو في نفس المنطقة الصوتية (يونسون) علي شكل خطوات سلمية ومسافة الأوكتاف بإستخدام التعبير cresc و (f) وأسلوب الأداء المتصل وضربات اللسان .

- **عبارة مطولة من م (١٤٨)١ : م (١٥٢)١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير وهي قفلة قسم التفاعل .**

وفيها يؤدي اللحن الأساسي :-

مجموعة الكمان الأول ومجوعة الفيولا في المنطقة الغليظة نفس اللحن مصور علي مسافة سادسة هابطة علي شكل Sequence بخطوات سلمية مع وجود قفزة الثالثة الهابطة بإستخدام التعبير (f) و dimin وأسلوب الأداء المتصل وأداء النوتات الغير مترابطة .

وفيها يؤدي اللحن المصاحب :-

مجموعة الكمان الثاني ومجموعة الشيللو ومجموعة الكونترباص في المنطقة الغليظة بأداء نغمة واحدة بإستخدام التعبير (f) مع إستخدام أساليب الأداء منها أداء النبر والأداء الغير مترابط ، واشترك في المصاحبة الفاجوت الأول في المنطقة الوسطي وقام بأداء لحن كروماتيك استعدادا للقفلة واشترك أيضا الكورنو الأول بأداء نغمة واحدة بإستخدام التعبير (p) وأسلوب الأداء المتصل .

تعليق الباحثة علي قسم التفاعل :-

أولا:- من حيث العناصر الموسيقية المختلفة :-

- **السلم أو درجة الركوز** : فا الكبير يتخلله التنقل إلي سلم ري الصغير وسلم دو الكبير وسلم سيb الكبير وسلم صول الصغير ثم العودة إلي سلم ري الصغير ثم سلم دو الكبير .

السرعة : Allegro molto vivo

- **الميزان** : 2\2
- **اللحن** : جمل وعبارات لحنية
- **الإيقاع** : منتظم
- **الهارموني** : تألفات ثلاثية ورباعية بالثالثات واستخدم أيضا التألفات المبنية علي الرابعات واستخدم أيضا النغمات المضافة .

التظليل : (p)، p subito، p sempre، dimin ، mf ، Cresc ، (f).

ثانيا :- من حيث عناصر التوزيع الأوركسترالي :-

- **الآلات المؤدية للألحان :**

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ الخشبية (المجموعة كاملة بإستثناء الفاجوت الثاني والأوبوا الثانية والكلارنيت الثاني).

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ النحاسية (لم تظهر في أداء اللحن الأساسي).

بالنسبة لمجموعة الآلات الوترية(المجموعة كاملة بإستثناء مجموعة الشيللو ومجموعة الكونترباص).

- **الآلات المؤدية للمصاحبة :**

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ الخشبية(المجموعة كاملة بإستثناء مجموعة الفلوت ومجموعة الأوبوا والكلارنيت الأول).

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ النحاسية (المجموعة كاملة).

بالنسبة لمجموعة الآلات الإيقاعية (لم تظهر خلال قسم التفاعل).

- **شكل المصاحبة :**

المصاحبة المستخدمة مصاحبة هارمونية وسلمية .

- **المنطقة الصوتية :**

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ الخشبية :

- مجموعة الفلوت (المنطقة الوسطي والحادة).
- مجموعة الأوبوا (المنطقة الوسطي)

مجموعة الكلارنيت (المنطقة الغليظة Chalumeau والمنطقة الوسطي الكلارينو Clarino).

- مجموعة الفاجوت (المنطقة الغليظة والوسطي).

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ النحاسية :

- مجموعة الكورنو (المنطقة الوسطي).

بالنسبة لمجموعة الآلات الوترية :

- مجموعة الكمان الأول (المنطقة الوسطي والغليظة).
- مجموعة الكمان الثاني (المنطقة الغليظة والوسطي).
- مجموعة الفيولا (المنطقة الغليظة والوسطي).
- مجموعة الشيللو (المنطقة الغليظة والوسطي).
- مجموعة الكونترباص (المنطقة الغليظة والوسطي).

- **أساليب الأداء المستخدمة :**

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ الخشبية (الأداء المتصل Legato – أداء النوتات الغير مترابطة Non Legato (ضربات اللسان) – حلية الإتشيكاتورا – الأداء المتقطع Stacato).

بالنسبة لمجموعة آلات النفخ النحاسية (الأداء المتصل Legato – أداء النوتات الغير مترابطة (ضربات اللسان).

بالنسبة لمجموعة الآلات الوترية (الأداء المتصل Legato – أداء النوتات الغير مترابطة Non Legato – الترعيد Tremolo – أداء النبر Pizzicato – العفق المزدوج Double stops – الأداء المتقطع staccato – أداء الضغوط Accent).

ثالثا تحليل النتائج وتفسيرها:

هدف البحث إلى التعرف على أسلوب التناول الأوركسترالي عند جابريل فوريه والتعرف على الأساليب الفنية للأداء على الآلات الأوركسترالية المستخدمة من خلال قسم العرض للافتتاحية من المتتالية الأوركسترالية ماسك برجاماسك وتتلخص هذه النتائج في النقاط التالية:

١ – استخدام مجموعة التشيللو في أداء الألحان

حيث استخدم المؤلف مجموعة التشيللو في أداء الألحان الأساسية في قسم العرض للافتتاحية واستخدمه بشكل كبير وجاءت استخدامات مجموعة التشيللو لأداء الألحان كالتالي .

٢ – استخدام مجموعة الفيولا في أداء الألحان

استخدم المؤلف مجموعة الفيولا في أداء الالحان الرئيسية والتي ظهرت خلال قسم العرض للافتتاحية وجاءت استخدامات مجموعة الفيولا في أداء الألحان كالتالي:

٣ – التكثيف الهارموني باستخدام جميع الآلات الوترية:

ظهر التكثيف الهارموني في أماكن معينة بوضوح وبصفة خاصة في مواضع البدايات والنهايات طوال المؤلفة والتي ظهرت في

٤ – استخدام أسلوب الكانون (التسليم والتسلم) في أداء الألحان

استخدم المؤلف هذا الأسلوب واضحا حيث تقوم كل آلة بأداء اللحن الأساسي وتقوم بتسليمه لألة أخري

٥ – استخدام المجموعة الوترية الواحدة في أداء الهارموني بالعفق المزدوج Double stops.

٦– استخدام التباين بين مجموعات الآلات الوترية ومجموعات آلات النفخ من حيث اللون الصوتي .

حيث تقوم مجموعة من الآلات الوترية بأداء اللحن الأساسي ثم بعد ذلك تقوم آلتين من آلات النفخ بأداء نفس اللحن، ولكن لإضفاء لون صوتي أخر وظهر ذلك في إعادة الفكرة الأولي للموضوع الأول من قسم العرض والتي كانت تقوم مجموعة الكمان الأول بأدائها حيث قامت آلة الفلوت الأول وآلة الأوبوا الأولي بأداء نفس اللحن بلون صوتي أخر .

٧– استخدام الازدواج بين المجموعات المختلفة المؤدية للألحان الأساسية .

٩ – استخدام الازدواج بين المجموعات المختلفة في أداء المصاحبة

استخدم المؤلف الازدواج للمجموعات المختلفة في أداء المصاحبة باليونيسون وذلك من أجل التكثيف الهارموني وظهر في المؤلفة كالتالي:

أولا الازدواج باليونيسون:

- مجموعة التشيللو ومجموعة الكونترباص
- مجموعة الفيولا والكورنو الأول
- مجموعة التشيللو والكورنو الثاني

١٠– استخدام التباين بين مجموعات الآلات الوترية ومجموعات آلات النفخ من حيث اللون الصوتي .

حيث تقوم مجموعة من الآلات الوترية بأداء اللحن الأساسي ثم بعد ذلك تقوم آلتين من آلات النفخ بأداء نفس اللحن، ولكن لإضفاء لون صوتي أخر وظهر ذلك عدة مرات من أهمها إعادة الفكرة الأولي للموضوع الأول من قسم العرض والتي كانت تقوم مجموعة الكمان الأول بأدائهاحيث قامت آلة الفلوت الأول وآلة الأوبوا الأولي بأداء نفس اللحن بلون صوتي أخر .

١٢ – أساليب الأداء الفنية المستخدمة .

– العفق المزدوج : Double stops

- مجموعة الكمان الثاني
- مجموعة الفيولا
- مجموعة التشيللو

– استخدام علامة الضغط القوي : Accent

- مجموعة الكلارينت ومجموعة الفاجوت
- مجموعة الكمان الأول
- مجموعة الكمان الثاني

– استخدام أسلوب النبر : Pizzicato

- مجموعة الكمان الثاني
- مجموعة الفيولا
- مجموعة التشيللو
- مجموعة الكونترالباص

١٣ – وسائل الأداء المختلفة (ديناميكية الأداء) .

١ – استخدام الأداء بخفة ورشاقة: P leggiero

- مجموعة الكمان الأول
- مجموعة الفيولا
- مجموعة التشيللو

ظهرت أيضا بعض السمات الخاصة بأسلوب التأليف عند فوريه:

فقد التزم فوريه بسلم واحد ولكنه كان ينتقل إلي سلالم أخري قريبة أوبعيدة باستخدام علامات التحويل واستخدم فوريه أيضا النغمات الملونة وظهر الإيقاع منتظم ويتميز الإيقاع عند فوريه بأنه له سمات محددة وثابتة وبالأخص ميله الواضح للمرونة والتدفق داخل المازورة

الواحدة أما اللحن ظهر ابداع اللحن واضحا عند فوريه فقد كان أستاذا لا يقارن في فن توضيح ونماء اللحن فكان فوريه يبني من الخلية الهارمونية والإيقاعية سلسلة من التتابعات اللحنية الغير متوقعة أما من ناحية الصيغ فجاءت ذات قوالب تقليدية كلاسيكية فاستخدم في هذه المؤلفة صيغة السوناتا.

توصيات البحث:

- تزويد المكتبة بالمراجع العربية والأجنبية بمؤلفات القرن العشرين لمساعدة الدارسين وتشجيعهم على التطرق لإعداد المزيد من الأبحاث .
- ضرورة الإلمام بأسلوب التناول الأوركسترالي وأسلوب التأليف لمؤلفات القرن العشرين .
- تزويد المكتبة الصوتية بالتسجيلات الموسيقية لمؤلفي القرن العشرين

قائمة المراجع العربية:

١ – أمـال مختـار صـادق، فـؤاد أبـو حطـب منـاهج البحـث والإحصـاء فـي البحـوث التربويـة والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٩١م.

٢ – رشا فتحي محمد عناني ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة عام ٢٠٠٧ م.

قائمة المراجع الأجنبية :

1. Ammer , Christine : " The Facts On File Dictionary of music " Fourth Edition , United States of America, Christine Ammar Trust, 2004
2. Arthur Jacob: "The New Penguin Dictionary Of Music" ,London Cox & Wyman Ltd,1979.p.272 .
3. Ferris , Jean : " Music – The Art of Listening " 7th Edition ,United States of America , McGraw – Hill , 2008
4. John , Gillespie : " Five Centuries Of Keyboard Music, Dover Publication , New York, 1967
5. Lan Dormy , Paul : "A History of Music " Charles Scribner's sons , New York , London , 1935
6. Sadie , Stanley : "The New Grove " Dictionary Of Music and Musicians " Second Edition , London , 1996
7. Sadie Stanley and Jhon : " Overture " . Article In The New Grove Dictionary of Music and Musicians , Second Edition, Volume 18, New York , Oxford University Press , 2004
8. Spitzer, Johan and Zaslaw, Neal:" Orchestra" Article in the New Grove Dictionary of Music and Musicians, Vol.(18).Editor Stanley Sadie. Second Edition, New York, Macmillan Publ, 2001
9. Voichita Bucur: "Hand Book of Materials for String Musical instruments " Springer international Publishing 2016

ملحق رقم (١)

8
Fl.
Hlb.
Cl.
Bons
Cors.
Timb.
vons
espressivo.
Alt.
espressivo.
velles
esp.ressivo.
C. B.
arco.
5
1º
2º
pizz.
5

9
A 2
Fl.
Htb.
Cl.
Bons
Cors.
Timb.
Vons
Alt.
Vcllos
C. B.
cresc.
mf
f
p
G
p subito.

10
Fl.
Htb.
Cl.
Bons
Cors.
Timb.
Alt.
C. B
sempre p
pizz.

11
Fl.
Htb.
Cl.
Bons
Cors.
Timb.
7
1º
p
Vons
Alt.
Velles
C. B.
f

12
Fl.
Hth.
Cl.
Bons
Cors.
Timb.
vons
Alt.
velles
C. B.
pizz.
8
1º
8

13
Fl.
Htb.
Cl.
Bons
Cors.
Timb.
vons
Alt.
velles
C. B.
à 2
cresc.
pizz.
9

14
Fl.
Htb.
Cl.
Bons
Cors.
Timb.
vons
Alt.
velles
C. B.
1º
p
pizz.
arco.